نعم فاتم رسول الله ما بقي من الصلوة ثم سجد سجدتين للسهو بعد التسليم فان قلت قوله
كل ذلك لم يكن خبر صادق لا محالة وليس مطابقا للواقع ولا يدفع بان يقال معناه لم يكن قصر
ولا نسيانا بل كان سهوا لان السهو ما يتنبه صاحبه بادنى تنبيه ولم يكن الامر كذلك ولا
بان يقال لم يكن قصرا ولا نسيانا بل كان انسا من الله لانه لو كان مراده ذلك لما كان للسوال
فائدة قلت قوله لم يكن يكون مجازا عن قوله لا اشعر لان عدم الشعور به فيكون ذكر الملزوم
وارادة اللازم احتج بالحديث مالك والشافعي واحمد على ان الكلام العمد في الصلوة ممن ظن
انه ليس فيها لا يبطلها لان ظن النبي عليه السلام انه اتم الصلوة وظن القوم انها نسخت من اربع
الى ركعتين لكن كلامهم ضعيف لان قول ذي اليدين بعض ذلك قد كان وقولهم نعم انما كان
بعد قوله كل ذلك لم يكن فكيف ظنوا النسخ وقال النووي هذا الخطاء والجواب كان مع النبي
عليه السلام وذلك لا يبطل الصلوة عندنا ولا يخفى ان هذا اضعف مما سبق والحنفية اجابوا
عن الحديث بوجهين احدهما ان كلامهم كان بالاشارة لما ورد في حديث حماد فاوموا
اليه لكن لا يخفى بعده لانه خلاف الظاهر مع انه يمكن الجمع بين الروايتين بان كان فعل بعضهم
ايماء وفعل بعضهم كلاما او اجتمع الامران في بعضهم وثانيهما يحمل على انه كان قبل نسخ الكلام
في الصلوة توفيقا بين الدلايل اذ لو كان بعده لما فعلوا كذلك فان قلت الرجوع الى قدر الصلوة
بقول الغير غير جايز فكيف رجع عليه السلام قلنا رجوعه كان بتذكره عليه السلام لا بقولهم
ق كعب بن عجرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه عجرة بضم العين وسكون الجيم
ايوذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
بضم السين اي اذبح ذبيحة لكن الصوم يجوز في اي موضع كان والذبح مختص بالحرم
بالاتفاق واما الاطعام فغير مختص بمكة عندنا خلافا للشافعي لا ادري باي ذلك بدا
هذا من كلام الراوي يعني ذكر النبي عليه السلام هذه الاجزية ولا اعرف بايها بدا في الذكر
قال له زمن الحديبية حين رآه النبي محرما والقمل يتناثر على وجهه قال الراوي فيه
نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه
ثلث خلفات بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام جمع خلفة وهي الحامل من النوق عظام سمان
جمع سمين قلنا نعم قال فثلث آيات الفاء جزاء شرط محذوف يعني اذا تقرر ما زعمتم
تحبون فاعلموا ان قراءة الآيات خير من النوق الفاينات يقرأ بهن احدكم في صلوته خير له
من ثلث خلفات عظام سمان وفيه بيان عظم ثواب القرآن وان طلب خيرها يطلبونه

لكون الشيء مستلزم عدم ح

ابو سعيد

خ ابو سعيد رضي الله عنه روى البخاري ايعجز احدكم ان يقرأ بثلث القرآن في ليلة
قال الراوي لما قال النبي عليه السلام هذا الحديث قالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
عليه السلام قل هو الله احد الى آخر السورة يعدل ثلث القرآن تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث
ان الله جزأ القرآن ثلثة اجزاء م سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه روى مسلم ايعجز
احدكم ان يكسب في كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة
قال اي النبي عليه السلام يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة
مصداقه قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وروي ويحط بالواو فيكون المكسوب الفين
مصداق هذه الرواية قوله تعالى والله يضاعف لمن يشاء فصل ق ابو هريرة
رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه الا احدثكم حديثا عن الدجال اي عن صفاته ما حدث به
نبي قومه الجملة صفة لحديثا وما فيها نافية انه اعور وانه يجيء بمثال الجنة والنار فالتي
يقول انها الجنة هي النار اي سبب للعذاب بها واني انذركم كما انذر به نوح قومه م ابو ذر
رضي الله عنه روى مسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده
قاله تقدم بيانه في الباب الخامس في حديث ما اصطفى الله لملائكته ق علي رضي الله عنه
اتفقا على الرواية عنه قال بلغ فاطمة حصول اماء وعبيد من السبي عند رسول الله عليه
السلام اتت اليه فسألت عنه خادما ليعينها وكانت تشتكى يدها من ادارة الرحى فقال عليه السلام الا
الا اخبرك ما هو خير لك منه اي مما سألت تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين
وتكبرين الله اربعا وثلثين قاله لفاطمة حين سألته خادما احب النبي عليه السلام لها ما احب
لنفسه من اختيار الفقر والصبر عليه م سلمة بن الاكوع رضي الله عنه روى مسلم قال عدنا
مع رسول الله عليه السلام رجلا مجهودا فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رأيت رجلا اشد حرا
من هذا فقال عليه السلام الا اخبرك باشد حرا منه يوم القيمة هذينك الرجلين الراكبين المقفين
بتشديد الفاء المكسورة اي الراجعين المنصرفين من القفا المشار اليهما كانا من اصحاب النار
قيل صوابه هذانك على ان يكون خبر مبتدأ محذوف اي هما هذانك الى هنا كلامه لكن يحتمل ان
يكون منصوبا بتقدير اعني فلا خطأ وفيه اشارة الى شدة حر يوم القيمة قيل كانا من اصحابه
عليه السلام فقاتل بانهما كانا منافقين وان كانا يظهران الصحبة ويمكن ان يقال ليس في
الحديث ما يدل على الخلود فيجوز ان يكونا في ذلك الحر زمانا لطيفا ق حارثة بن وهب
الخزاعي رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قيل ما رواه ستة احاديث في الصحيحين منها
اربعة الا اخبركم باهل الجنة كل مؤمن ضعيف متضعف بفتح العين وهو المشهور يعني

المقفين

Copyright © King Saud University